

النساء تدعمن خدمة يسوع

¹ وَعَلَى أَثَرِ ذَلِكَ كَانَ يَسِيرُ فِي مَدِينَةٍ وَقَرْيَةٍ يَكْرَزُ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَمَعَهُ اثْنَتَا عَشَرَ² وَبَعْضُ النِّسَاءِ، كُنَّ قَدْ شَفِيْنَ مِنْ أَرْوَاحِ شَرِّيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ، مَرِيْمُ الَّتِي تَدْعَى الْمَجْدَلِيَّةَ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا سَبْعَةُ شَيَاطِينٍ،³ وَيُونَا، امْرَأَةُ خُوزِي، وَكَيْلَ هِيرُودُسَ، وَسُوسَنَةَ وَأُخَرَ كَثِيرَاتٍ كُنَّ يَخْدُمْنَهُ مِنْ أُمَوَالِهِنَّ.

مثل الزارع

⁴ فَلَمَّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ كَثِيرٌ أَيْضًا مِنْ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ مَدِينَةٍ قَالَ بِمَثَلٍ:⁵ خَرَجَ الزَّارِعُ لِيَزْرَعَ زَرْعَهُ، وَفِيمَا هُوَ يَزْرَعُ سَقَطَ بَعْضُ عَلَى الطَّرِيقِ فَانْدَاسَ وَأَكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.⁶ وَسَقَطَ آخَرُ عَلَى الصَّخْرِ فَلَمَّا نَبَتَ جَفَّ لِأَنَّهُ لَمْ تَكُنْ لَهُ رُطُوبَةٌ.⁷ وَسَقَطَ آخَرُ فِي وَسْطِ الشَّوْكِ، فَتَبَتَ مَعَهُ الشَّوْكُ وَخَنَقَهُ.⁸ وَسَقَطَ آخَرُ فِي الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَلَمَّا نَبَتَ صَنَعَ ثَمَرًا مِئَةَ ضِعْفٍ. قَالَ هَذَا وَتَادَى: مَنْ لَهُ أُذُنَانِ لِيَسْمَعَ فَلْيَسْمَعْ.

⁹ فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ قَائِلِينَ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هَذَا الْمَثَلُ؟¹⁰ فَقَالَ: لَكُمْ قَدْ أُعْطِيَ أَنْ تَعْرِفُوا أَسْرَارَ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَأَمَّا لِلْبَاقِينَ فَبِأَمْثَالٍ حَتَّى إِنَّهُمْ مُبْصِرِينَ لَا يُبْصِرُونَ وَسَامِعِينَ لَا يَفْهَمُونَ.¹¹ وَهَذَا هُوَ الْمَثَلُ: الزَّارِعُ هُوَ كَلَامُ اللَّهِ،¹² وَالَّذِينَ عَلَى الطَّرِيقِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ثُمَّ يَأْتِي إبْلِيسُ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ لئَلَّا يُؤْمِنُوا فَيَخْلُصُوا.¹³ وَالَّذِينَ عَلَى الصَّخْرِ هُمُ الَّذِينَ مَتَى سَمِعُوا يَقْبَلُونَ الْكَلِمَةَ بِفَرَحٍ، وَهَؤُلَاءِ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ فَيُؤْمِنُونَ إِلَى حِينٍ وَفِي وَقْتِ التَّجَرُّبَةِ يَرْتَدُّونَ.¹⁴ وَالَّذِي سَقَطَ بَيْنَ الشَّوْكِ هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ثُمَّ يَذْهَبُونَ فَيَخْتَنِقُونَ مِنْ هُمُومِ الْحَيَاةِ وَغِنَاهَا وَلِذَلِكَ لَا يُنْضِجُونَ ثَمَرًا.¹⁵ وَالَّذِي فِي الْأَرْضِ النَّجِيْدَةِ هُوَ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ فَيَحْفَظُونَهَا فِي قُلُوبِهِمْ جَيِّدٍ صَالِحٍ وَيُثْمِرُونَ بِالصَّبْرِ.

مثل السراج المُنِير

¹⁶ وَلَيْسَ أَحَدٌ يُوقِدُ سِرَاجًا وَيُعْطِيهِ بِإِنَاءٍ أَوْ يَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرٍ بَلْ يَضَعُهُ عَلَى مَنَارَةٍ لِيَنْظُرَ الدَّاخِلُونَ النُّورَ.¹⁷ لِأَنَّهُ لَيْسَ خَفِيٌّ لَا يُظْهَرُ وَلَا مَكْتُومٌ لَا يُعْلَمُ وَيُعْلَنُ.¹⁸ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّ مَنْ لَهُ سَيُعْطَى، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ فَالَّذِي يَظْنُّهُ لَهُ يُؤْخَذُ مِنْهُ.

أقرباء يسوع

¹⁹ وَجَاءَ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ، وَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَصِلُوا إِلَيْهِ لِسَبَبِ الْجَمْعِ.²⁰ فَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: أُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ وَاقِفُونَ خَارِجًا يُرِيدُونَ أَنْ يَرَوْكَ.²¹ فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَعْمَلُونَ بِهَا.

يسوع يُسْكِنُ الْعَاصِفَةَ

²² وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ دَخَلَ سَفِينَةً هُوَ وَتَلَامِيذُهُ، فَقَالَ لَهُمْ: لِنَعْبُرْ إِلَى عَبْرِ الْبَحِيرَةِ. فَأَقْلَعُوا.²³ وَفِيمَا هُمْ سَائِرُونَ نَامَ. فَتَنَزَلَ نَوَاءُ رِيحٍ فِي الْبَحِيرَةِ، وَكَانُوا يَمْتَلِئُونَ مَاءً وَصَارُوا فِي خَطَرٍ.²⁴ فَتَقَدَّمُوا وَأَيَقِظُوهُ قَائِلِينَ: يَا مُعَلِّمُ، يَا مُعَلِّمُ، إِنَّنَا نَهْلِكُ. فَقَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَتَمَوَّجَ الْمَاءِ، فَانْتَهَيَا وَصَارَ هُدُوءٌ.²⁵ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: أَيْنَ إِيمَانُكُمْ؟ فَخَافُوا وَتَعَجَّبُوا قَائِلِينَ: فِيمَا بَيْنَهُمْ: مَنْ هُوَ هَذَا؟ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ الرِّيحَ وَالْمَاءَ فَتَطِيعُهُ.

يسوع يُشْفِي رَجُلَ فِيهِ شَيَاطِينٍ

²⁶ وَسَارُوا إِلَى كُورَةِ الْجَدْرِيِّينَ الَّتِي هِيَ مُقَابِلَ الْجَلِيلِ. ²⁷ وَلَمَّا خَرَجَ إِلَى الْأَرْضِ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ شَيَاطِينٌ مُنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ وَكَانَ لَا يَلْبَسُ ثَوْبًا وَلَا يَقِيمُ فِي بَيْتٍ بَلْ فِي الْقُبُورِ. ²⁸ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ صَرَخَ وَخَرَّ لَهُ وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: مَا لِي وَلكَ، يَا يَسُوعُ، ابْنُ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟ أَطَلَبُ مِنْكَ أَنْ لَا تَعَذِّبَنِي. ²⁹ لِأَنَّهُ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّهُ مُنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ كَانَ يَخْطِفُهُ، وَقَدْ رُبُّطَ بِسَلَاسِلٍ وَقَيُودٍ مَحْرُوسًا، وَكَانَ يَقْطَعُ الرُّبُطَ وَيُسَاقُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَى الْبَرَارِيِّ. ³⁰ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ قَائِلًا: مَا اسْمُكَ؟ فَقَالَ: لَجِئْتُ، لِأَنَّ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً دَخَلَتْ فِيهِ. ³¹ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ لَا يَأْمُرَهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَابُويَةِ. ³² وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعُ خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرْعَى فِي الْجَبَلِ. فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِالذَّخُولِ فِيهَا، فَأَذِنَ لَهُمْ. ³³ فَخَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنَ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبُحَيْرَةِ وَاخْتَنَقَ. ³⁴ فَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةُ مَا كَانَ هَرَبُوا وَذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الضِّيَاعِ. ³⁵ فَخَرَجُوا لِيَرَوْا مَا جَرَى. وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَوَجَدُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي كَانَتْ الشَّيَاطِينُ قَدْ خَرَجَتْ مِنْهُ لَا بَسًا وَعَاقِلًا جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، فَخَافُوا. ³⁶ فَأَخْبَرَهُمْ أَيْضًا الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ خَلَصَ الْمَجْنُونُ. ³⁷ فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ جُمْهُورِ كُورَةِ الْجَدْرِيِّينَ أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُمْ، لِأَنَّهُ اعْتَرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ. فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَرَجَعَ. ³⁸ أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ، وَلَكِنَّ يَسُوعَ صَرَفَهُ قَائِلًا: ³⁹ ارْجِعْ إِلَى بَيْتِكَ وَحَدِّثْ بِكُمْ صَنَعَ اللَّهِ بِكَ. فَمَضَى وَهُوَ يُنَادِي فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِكُمْ صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ.

يسوع يشفي امرأة وقيم بنت يائرس

⁴⁰ وَلَمَّا رَجَعَ يَسُوعُ قَبْلَهُ الْجَمْعُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعُهُمْ يَنْتَظِرُونَهُ. ⁴¹ وَإِذَا رَجُلٌ اسْمُهُ يَائِرُسُ قَدْ جَاءَ، وَكَانَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، فَوَقَعَ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ، ⁴² لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ بِنْتُ وَحِيدَةٌ لَهَا تَحْوُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً وَكَانَتْ فِي حَالِ الْمَوْتِ. فَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ زَحْمَتُهُ الْجُمُوعُ. ⁴³ وَامْرَأَةٌ بِنَزَفِ دَمٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَعِيشَتِهَا لِلْأَطْيَاءِ وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُشْفَى مِنْ أَحَدٍ. ⁴⁴ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَلَمَسَتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ، فَفِي الْحَالِ وَقَفَ نَزَفُ دَمِهَا. ⁴⁵ فَقَالَ يَسُوعُ: مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي؟ وَإِذْ كَانَ الْجَمِيعُ يُنْكِرُونَ قَالَ بَطْرُسُ وَالَّذِينَ مَعَهُ: يَا مُعَلِّمُ، الْجُمُوعُ يُضَيِّقُونَ عَلَيْكَ وَيَزَحْمُونَكَ وَتَقُولُ: مَنْ الَّذِي لَمَسَنِي؟ ⁴⁶ فَقَالَ يَسُوعُ: قَدْ لَمَسَنِي وَاحِدٌ لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي. ⁴⁷ فَلَمَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَمْ تَخْتَفِ جَاءَتْ مُرْتَعِدَةً وَخَرَّتْ لَهُ وَأَخْبَرَتْهُ قَدْ آمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ لِأَيِّ سَبَبٍ لَمَسْتُهُ وَكَيْفَ بَرَّتْ فِي الْحَالِ. ⁴⁸ فَقَالَ لَهَا: ثِقِي، يَا ابْنَةُ، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ، اذْهَبِي بِسَلَامٍ.

⁴⁹ وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ جَاءَ وَاحِدٌ مِنْ دَارِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ قَائِلًا لَهُ: قَدْ مَاتَتِ ابْنَتُكَ، لَا تَتَعَبِ الْمُعَلِّمَ. ⁵⁰ فَسَمِعَ يَسُوعُ وَأَجَابَهُ قَائِلًا: لَا تَخَفْ، آمِينَ فَقَطْ، فَهِيَ تَشْفَى. ⁵¹ فَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْبَيْتِ لَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَدْخُلُ إِلَّا بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا وَأَبَا الصَّبِيَّةِ وَأُمَمَهَا. ⁵² وَكَانَ الْجَمِيعُ يَبْكُونَ عَلَيْهَا وَيَلْطِمُونَ، فَقَالَ: لَا تَبْكُوا، لَمْ تَمُتْ لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ. ⁵³ فَضَحِكُوا عَلَيْهِ عَارِفِينَ أَنَّهَا مَاتَتْ. ⁵⁴ فَأَخْرَجَ الْجَمِيعَ خَارِجًا وَأَمْسَكَ بِيَدِهَا وَنَادَى قَائِلًا: يَا صَبِيَّةُ، قُومِي. ⁵⁵ فَرَجَعَتْ رُوحُهَا وَقَامَتْ فِي الْحَالِ، فَأَمَرَ أَنْ تُعْطَى لِتَأْكُلَ. ⁵⁶ فَبُهِتَ وَالِدَاهَا، فَأَوْصَاهُمَا أَنْ لَا يَقُولَا لِأَحَدٍ عَمَّا كَانَ.